

# فضل الأذان والإقامة من رياض الصالحين | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده جل وعلا ونثني عليه الخير كله. نشكره على ولنعمه وكثرة لائه وجميل الطافه ونسأله الزيادة من فضله. وقد تأذنا بالزيادة لمن شكر ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين -

[00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام النووي رحمه الله تعالى في بلاد الصالحين باب فضل الاذان. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم فقال لو يعلم الناس ما في النداء اي الاذان. والصف الاول ثم لم يجدوا الا - [00:00:30](#) يستهموا عليه لاستهموا عليه. المقصود بالاستهماء يعني القرعة. وذلك لانهم سوف يتسابقون اذا علموا فضل النداء وفضل الصف الاول سوف يتسابقون الى هاتين الفضيلتين فاذا تقدم للمأذنة خمسة او عشرة. ماذا نفعل؟ نقرأ بينهم ماذا؟ قرعة - [00:01:00](#) ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستحموا. فالمقصود الاقتراع. ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا التهجير للصلاة ولو يعلمون ما في العتبة والصبح العتمة العشاء والصبح لاتوهم هما ولو حبوا متفق عليه. قال الاستهماء الاقتراع والتهدير التذكير الى الصلاة -

[00:01:30](#)

قال وعن معاوية رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. نسأل الله من فضله. فهذا يدل على فضل الاذان. وقد اختلف اهل العلم ايهما افضل وظيفه المأذنة او الامامة - [00:02:00](#) فذهب بعض اهل العلم الى ان وظيفة المأذنة افضل. نعم. قال وعن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك تحب الغنم والبادية - [00:02:30](#) فاذا كنت في غنمك او في باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء. قد يقول القائل انا الان في البادية. فلما ارفع صوتي بالنداء اذا؟ لعلي اخفض صوتي بالنداء لان ليس هناك اي نعم ما حول احد حتى يحضرون الصلاة معي لا ارفع صوتك بالنداء لما ترفع صوتك بالنداء - [00:02:50](#)

قال فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن. جن ولا انس ولا شيء شي الاحجار والاشجار الا شهد له يوم القيامة. قال ابو سعيد سمعتهم برسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري. فكل هذا يدل على فضل الاذان. واذا كان رفع - [00:03:20](#) صوتي بالاذان في البادية مطلوب اذا الحاضرة من باب ماذا؟ من باب اولى. من باب اولى وكما ذكرت لكم مع احدهم يقول لا لا تنفع صوتكم مرفوع صوت المأذنة عندنا وهو مو بصحيح بس يريد يعني الشيطان الم ترى ان - [00:03:50](#) ارسنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا. تهيجهم للمعاصي. يريد ان يؤذينا. نعم نسأل الله ان يكفيننا واياكم اياه بما يشاء جل وعلا واحد مشتكي خلاص طيب واذا اشتكي حنا نريد نسمع الاذان نريد - [00:04:10](#) اذا نودد مع الاذان نريد الاجر نريد الشيطان يبتعد عنا. نريد ان نحضر الى الصلاة. الصلاة الاذان ينادي اتي بالناس الى الصلاة ولد المسجد ولذا اذا في مرة من المرات لم يؤذن تجد ان الحضور ماذا - [00:04:30](#) قل ولا كسب. اقل. اقل تجد الحظوظ اقل. نعم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي في الصلاة ادبغ الشيطان. الشياطين لا تريد ان تسمع الاذان. وله ضوابط حتى - [00:04:50](#)

لا يسمع التأدين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة اي الإقامة ادبر حتى اذا قضيت تثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه. يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يذكر من قبل حتى يظل او رجل ما يدري كم صلى. ولذا بعض النساء - [00:05:10](#)

اذا نسيت شيء ماذا تفعل يا ابو ناصر؟ تدخل بالصلاة تبغي حتى تتذكر الشيطان نعم متفق عليه قال وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم - [00:05:40](#)

ثم المؤذن فقولوا مثل ما يقول. طبعاً الا في الحي علتين نقول لا حول ولا قوة الا بالله. ثم صلوا علي عليه الصلاة والسلام فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:06:00](#)

ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله واعوذ وان اكون هو والمقصود بالوسيلة الشفاعة الكبرى. وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي - [00:06:20](#)

هي الوسيلة حلت له الشفاعة. رواه مسلم. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول صلى الله عليه وسلم لما قال اذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن متفق عليه. وعن جابر رضي الله - [00:06:40](#)

واعف عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة مقاما محمودا الذي وعدته حلت لي حلت له شفاعتي يوم القيامة. رواه - [00:07:00](#)

بخاري وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا - [00:07:30](#)

وبمحمد رسولا عليه الصلاة والسلام. وبالإسلام ديناً. غفر له ذنبه يقال بعد الشهادتين. قال رواه مسلم. وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يود بين الاذان والاقامة. رواه ابو داود والترمذي. وقال حديث حسن - [00:07:50](#)

نعم فالدعاء بين الاذان والاقامة لا يود كما ان ايضاً الدعاء لا يود عند الاذان نعم فعندنا وقتان عند الاذان وبين الاذان والاقامة. فنسأل الله ان يوفقنا وياكم الى الدعاء في هاتين - [00:08:20](#)

او في هذين الموطنين وغيرها من المواطن. هذا وبالله تعالى التوفيق. زيادة لا تصح. والله الاقرب نعم غير محفوظة - [00:08:40](#)